

«بعلبك شمس القصيدة»... أمسية لـ«منتدى شعراء البقاع»



جانب من الحضور

فيحار جرحي كيف يبلغ وصفها
تبكي وابكي، لبت عيني لا ترى
لغة العيون، ولا تفسر طيفها
أمي الحزينة في الشات مهانة
وأحسن في شعري تبعثر زرفها
وأرى العروش، أرى الدماء
تحوطها
الكل باع لكي يعيش مرفهاً
ومن قصيدة «شمس القصيد»
للشاعرة رباب الموسوي:
مع صفته الفجر الذي تراقصت
وساء تنثر عطرها الفؤار
مزمنة بشذى الأفاقي رتلت
آيات عشق، والوجود تمارى
وتوضأت من سلسيل معينها
سحب بها قلب المسهد حار
وعلا نغمر الصوت يدعو للصللا
والكون كبر عفة ووقار
وملائك الرحمن حفت حولها
صلت صلاة العاشقين جهارا
الشمس تسطع من جبين بهائها
وعدا بمعصمها العجم يرسم
لو أومات للبرد أطرق ساجدا
وأحال ليل التائهين نهارا
وعلى جفون العتم يرسم قصه
شفت على مجد الذي أنوارا
تحكى حضارتها القلاع وعزما
يعلو جفون العتم يرسم ستارا
وجبالها عند القباب تعانقت
لتخدر درب السالكين مسارا
ونرى عروس الشمس تسبر
سابع
أضحى بظهر الخائرين مزارا
والكون يغيب هامئا في وجدها
معزوفة الألق البهبي جهارا
جدلي حروفي إذ تحاكي أنجما
خلف السحاب حجوته تنواري
ومن إحدى قصائد الشاعرة
جمالها
كالزهر في كف الخمائل نار
من كحل عينها غرفت صبايتي
وليسيت قليبها معلقا وخمارا
لمدينتي سجدت محابر هدائي
وصحائف قد خلدت أعمارا
شمس المدائن تغيب حبيبتي
رجع القصادن تغيب الأقدار
لمدينتي سجدت خمائل صوتي
فغدخت حروفي في الهوى جلنارا
يا أيها المجد المخضرب بالداما
فيك الحرائر أنجبت ثؤارا
وماذا فعلت ترتك لي ليلي بلا
عنتمة
في فخرها يغفو الهوى غفوة
وتفخره اما صحن شهوة
كالحلم عارية تراودني
روح القصيدة حين تأخذني
منّي ابه لتشرّب القهوة

من هنا، كان لا بد من تأسيس
منتدى شعري، يحكي بعلبك
بحروف من نور البلاغة والأدب،
يضخّ في حناياه شعراء وأدباء
عشقوا بعلبك فرتلوا فيها أبياتهم
الخالدة. وكان «منتدى شعراء
البقاع»، الذي انطلق انطلاقاً
الشعرية موفقة ومميّزة، أظهرت
جانب بعلبك لسلسيل ليكون نهرًا
عاصبيا على الجيولوجيا. أراد
إنهاء مدينة الشمس بعلبك، ووفاء
منهم لهذه الأرض التي نشأوا في
خيرها وعزّها، أن يتأوا بحناجرهم
وفصائدعهم لتصدح أصواتهم
شعرا في أمسية أقامها «منتدى
شعراء البقاع» بعنوان «بعلبك
شمس القصيدة»، وذلك في النادي
الحسيني - بلدة حدث بعلبك.
أحيا الأمسية كل من الشعراء:
عداد يونس، رباب الموسوي،
علي شحيتلي، باسلة زيتير، أحمد
شداد، فاطمة مشك، عباس مظلوم،
وحسين يونس. وذلك وسط حضور
لافت من الشعراء والأدباء والأطباء
والأساتذة الجامعيين والمهتمين
بالفكر والأدب والثقافة؛ تقدّمهم
وقد من شعراء «العلية الثقافية» -
مجدد سلم برئاسة صباح الأمين،
وفهد «التجمع الوطني للثقافة
والبيئة والتراث» برئاسة أنطوان
أبو جودة، ومديرة كلية العلوم في
البقاع د. باسمة شقير.

قدم للأمسية علي سلمان. ثمّ
توالى الشعراء على إلقاء قصائدهم
التي نالت إعجاب الحضور.
يقول الشاعر أحمد شداد
لـ«البناء»: «هذه الأمسية هي باكورة
نشاطات المنتدى، وقد لاقى ترحيبا
شديدا من الأهالي وأصحاب
الاهتمام الفكري، وتركت انطباعا
مميزاً لبيهم. كانت الأمسية ناجحة
حضورا وتنظيميا وشعرا، ورأينا ما
يبشر بالخير الثقافي في منطقة
البقاع المحرومة من كل مقومات
الحياة، حتى وصل الحرمان إلى
الثقافة. وللحوظ دون ذلك أسس
«منتدى شعراء البقاع».

بدورها، قالت الشاعرة رباب
الموسوي: هي بعلبك، مدينتي،
مدينة الشمس، حبوت فوق
جنتائها، تربيت في ظل شموخ
أعمتها، وترعرعت بين خيوط
شمسها، ونهلّت من نبع كرامتها
أنا فيها الغمام وأنت فيها ألف
دار
تمدّين الدروب وسادة للزهر
حتى
يجيء الليل منسكبا فتنبعث
الصحاري
كالعبد ترمي في ضلوعي طرفها
تمشي وكل الكون يمشي خلفها
تمتد ما بين القلوب كخورة

«سينما عالدرج» تواصل عروضها في طرابلس



تبايعت جمعية «تريبولي فنديشن» بالتعاون مع شركاء
محلين، فعالية «سينما عالدرج»، إذ أقامت الحلقة الثانية
من عروض الهواء الطلق على درج المولدة - جبل محسن -
طرابلس يومي السبت 26 والأحد 27 أيلول بعرض ثلاثة
أفلام هي: «السردي المركزي» (البحرين) لصالح ناس،
«وهلا لوين؟» (لبنان) لنادين لبيكي، و«كابتن أبو رائد»
(الأردن) لأمين مطالقة.

وتجمع الأطفال والشبان والأهالي من الأحياء المجاورة
على الدرج، وكثيرون منهم لازموا بيوتهم وحبيهم وافتروشوا
الدرجات ووضعوا الكراسي على الشرفات وأمام باحات
البيوت للمشاركة في هذا الحدث الذي يدخل إلى منطقتهم

«بسمه طفل» في اللاذقية... رسم وخطابة وعروض مسرحية هادفة



من أجواء مسابقة الرسم

وأشراك الطفل في مجرى الأحداث. الأمر الذي وجدته الممثلة رنيم
قطراوي أمرا إيجابيا، لا سيما أن الممثلين يحاولون قدر الامكان أن
يكونوا طبيعيين وقريبين من تفكير الأطفال لشدة انتباههم وتحقيق
الفائدة المرجوة من العمل.
وتقول قطراوي: نفذنا بأنفسنا رقصات المسرحية وأغنياتها،
وحاولنا طرح أسئلة على الأطفال ليحيوا عليها خلال العمل
لكسر الحاجز بينهم وبين المسرح. ولم تغف الأمانة عن مضمون
المسرحية، وإن لم تظهر بشكل مباشر. فالأطفال واعون بشكل
حقيقي لما يجري حولهم. وتلمس هذا الأمر من خلال ردود فعلهم
الغوية على مجريات العمل.

العمل المسرحي «رسالة من بطل» الذي قدّمه فرع طلائع
البعث في اللاذقية نال حصته من العرض ليوميين متتاليين في
المهرجان وهو من كتابة زياد درويش وإخراجة، الذي تحدّث عن
معاني المسرحية وأهدافها قائلا: ركّزت في هذه المسرحية التي
قام الأطفال بطولتها وأداء جميع الأدوار والرقصات التعبيرية
لها على ترسيخ معنى الشهادة والشهيد والبطولة التي يسطرها
الجيش في جميع أرجاء سورية لتحقيق النصر المنتظر. كما قدّمت
صورة أمّ الشهيد الصابرة الضحية المعطاء، واستقبلها جثمان
ابنها الذي قدّمته قربانا للوطن للخالص من المجموعات الإرهابية
المسلحة. وقد استطاع الأطفال ببراءتهم وحماسهم تادية الأدوار
بالتشكل المطلوب منهم، للتأكيد بلسانهم على أن مصير الخونة
سيكون

العار والفشل لخططهم، لأن الوطن يتراب شهدائه سينتصر.
كذلك، تميّزت مسرحية «خائن الغاية» - كتابة وإخراج هاني
محمد، بالحضور الجماهيري القوي، فالمدراجات أمثالات لأكثر من
ساعة من الزمن لمتابعة مجريات العمل الذي أضحك الكبار قبل
الصغار، لا سيما أنه ينقل حياة الغاية وحيواناتها إلى المسرح،
ويحاول إشراك الأطفال والحوار معهم في مجريات العمل الذي
يركّز على خيانة الثعلب بالتعاون مع الحمار سرقة الدجاجة،
باعتماد المكر والخديعة، وهذا ما يحصل فعلا لتكتشف الحيوانات
الحقيقة وتعرف خطة الثعلب الماكر، إذ يرى المخرج هاني محمد
أن قوة المسرحية تأتي من واقعيته وامكانية إسقاطها على ما تمر
به سورية من أحداث ومؤامرات. إضافة إلى اعتماد موسيقى وأغان
واسلوب أضاءة مناسب لبيئة العمل، وهي معطيات ساهمت بشكل
كبير في إنجاحه.

من جهته، أشار الممثل ياسل عبد الرحمن إلى أهمية المسرحية
في توعية الأطفال لنبل الخيانة والإضاءة على دورها في تحريك
الوطن الذي حضر في المسرحية على شكل غابة مصفرة، فيها
سنة أنواع من الحيوانات حاول كل منها تجسيد قيمة معينة
كإفواء والصدق. وأضاف: نتحمس بشكل كبير على المسرح حين
نلمس تقاليد الأطفال من حركاتنا وحديثنا، وبهيمنا عدم تشتت
الطفل ويقاؤه معنا، ما يدفعنا إلى بذل مجهود مضاعف للحفاظ
على تركيزه أطول فترة ممكنة، لفيهم العبرة من المسرحية مهما
كان عمره.

أثيل حمدان: الفنانون السوريون قادرون على تطوير الموسيقى واستمرارها

محمد سمير طحان

ويتابع حمدان: لدي تجارب في التأليف الموسيقي لعدة أفلام ومسرحيات. وعلى رغم ذلك لا
أحاول إطلاق صفة مؤلف موسيقي على نفسي، لأن هذا علم قائم بحد ذاته ويحتاج إلى تراكم علمي
كبير. مشيراً إلى أن الموسيقيين السوريين الشباب يحاولون في هذا المجال وهناك تجارب تأليفية
موسيقية قليلة تحمل قيمة وأهمية ولكن وجود هذه التجارب مهم وسيطور شيئاً فشيئاً.

ويوضح حمدان أن هناك عقبات تواجه الموسيقيين المهتمين في مجال التأليف الموسيقي
كالإنتاج والتسويق. ما يعيق إظهار ما لديهم من إبداع كمؤلفين موسيقيين ويضغط على موهبتهم
ما يحذ من تطور هذا المجال. لافتاً إلى أن هناك مؤلفين موسيقيين سوريين مهيمين على المستويين
المحلي والعالمى. كالمؤلف الموسيقي زيد حبري.

ويشير عازف التشيللو في رباعي دمشق الوترى إلى أن الموسيقى في سورية تأثرت كثيراً
بالأزمة طوال أكثر من أربع سنوات، من خلال سفر عدد من الموسيقيين والأساتذة في المعهد العالي
للموسيقى إلى الخارج، ما شكل نقصاً في الكثير من المواقع والفرق الموسيقية. مبيّناً أنه على رغم
هذا النقص، ما زالت النشاطات الموسيقية - كما التدريس في المعهد العالي - مستمرة من دون توقّف.

مؤكداً أن من بقي في البلد من الموسيقيين ما زالوا قادرين حتى الآن على سدّ الفجرات، وهم يعملون
بجد كي لا يتوقف النشاط الموسيقي، لا بل أن يتطور أيضاً.

ويقول حمدان: الموسيقيون السوريون اليوم ليسوا بحالة جيدة من حيث الأجور وعدد الفعاليات
والنشاطات بسبب الضغوط الاقتصادية الكبيرة على البلد، من جراء الأزمة. لافتاً إلى أن الشركات
الخاصة عليها مسؤولية يجب أن تتحملها إلى جانب المؤسسة الثقافية الرسمية التي تتحمل
وحدها حتى الآن أعباء النشاط الموسيقي في هذه الظروف الصعبة.

ويضيف: القطاع الخاص يقوم بدور كبير في إنتاج العمل الموسيقي وتسويقه وتطويره، وذلك
في غالبية دول العالم. إلا أن الشركات الفنية المنتجة لدينا لم تدخل هذا المجال حتى الآن. فهي
تنفق من الأعمال الفنية ما يعود عليها بالربح المادي الأكبر والأسرع فقط من دون اكتراث بالحالة
الفنية الثقافية.

ويشير عازف التشيللو في رباعي دمشق الوترى إلى أن الموسيقى في سورية تأثرت كثيراً
بالأزمة طوال أكثر من أربع سنوات، من خلال سفر عدد من الموسيقيين والأساتذة في المعهد العالي
للموسيقى إلى الخارج، ما شكل نقصاً في الكثير من المواقع والفرق الموسيقية. مبيّناً أنه على رغم
هذا النقص، ما زالت النشاطات الموسيقية - كما التدريس في المعهد العالي - مستمرة من دون توقّف.

مؤكداً أن من بقي في البلد من الموسيقيين ما زالوا قادرين حتى الآن على سدّ الفجرات، وهم يعملون
بجد كي لا يتوقف النشاط الموسيقي، لا بل أن يتطور أيضاً.

ويوضح حمدان: لدي تجارب في التأليف الموسيقي لعدة أفلام ومسرحيات. وعلى رغم ذلك لا
أحاول إطلاق صفة مؤلف موسيقي على نفسي، لأن هذا علم قائم بحد ذاته ويحتاج إلى تراكم علمي
كبير. مشيراً إلى أن الموسيقيين السوريين الشباب يحاولون في هذا المجال وهناك تجارب تأليفية
موسيقية قليلة تحمل قيمة وأهمية ولكن وجود هذه التجارب مهم وسيطور شيئاً فشيئاً.

ويوضح حمدان أن هناك عقبات تواجه الموسيقيين المهتمين في مجال التأليف الموسيقي
كالإنتاج والتسويق. ما يعيق إظهار ما لديهم من إبداع كمؤلفين موسيقيين ويضغط على موهبتهم
ما يحذ من تطور هذا المجال. لافتاً إلى أن هناك مؤلفين موسيقيين سوريين مهيمين على المستويين
المحلي والعالمى. كالمؤلف الموسيقي زيد حبري.

ويشير عازف التشيللو في رباعي دمشق الوترى إلى أن الموسيقى في سورية تأثرت كثيراً
بالأزمة طوال أكثر من أربع سنوات، من خلال سفر عدد من الموسيقيين والأساتذة في المعهد العالي
للموسيقى إلى الخارج، ما شكل نقصاً في الكثير من المواقع والفرق الموسيقية. مبيّناً أنه على رغم
هذا النقص، ما زالت النشاطات الموسيقية - كما التدريس في المعهد العالي - مستمرة من دون توقّف.

مؤكداً أن من بقي في البلد من الموسيقيين ما زالوا قادرين حتى الآن على سدّ الفجرات، وهم يعملون
بجد كي لا يتوقف النشاط الموسيقي، لا بل أن يتطور أيضاً.

ويقول حمدان: الموسيقيون السوريون اليوم ليسوا بحالة جيدة من حيث الأجور وعدد الفعاليات
والنشاطات بسبب الضغوط الاقتصادية الكبيرة على البلد، من جراء الأزمة. لافتاً إلى أن الشركات
الخاصة عليها مسؤولية يجب أن تتحملها إلى جانب المؤسسة الثقافية الرسمية التي تتحمل
وحدها حتى الآن أعباء النشاط الموسيقي في هذه الظروف الصعبة.

ويضيف: القطاع الخاص يقوم بدور كبير في إنتاج العمل الموسيقي وتسويقه وتطويره، وذلك
في غالبية دول العالم. إلا أن الشركات الفنية المنتجة لدينا لم تدخل هذا المجال حتى الآن. فهي
تنفق من الأعمال الفنية ما يعود عليها بالربح المادي الأكبر والأسرع فقط من دون اكتراث بالحالة
الفنية الثقافية.

ويرى العميد السابق للمعهد العالي للموسيقى إن أداء المؤسسة الثقافية الرسمية في ما يخصّ
الموسيقى متوسط في ظل الظروف الصعبة. مبيّناً أنه من الممكن الارتقاء بهذا الأداء وتطويره من
خلال زيادة الدعم لهذه المؤسسة التي بدورها ستقدم الدعم لمختلف القطاعات والفرق الموسيقية
بصورة حقيقية لينعكس هذا على الأداء الموسيقي العام. لافتاً إلى ضرورة الاهتمام بزيادة تنسيق
الجهود والتواصل مع كل الأطراف المعنية في الشأن الموسيقي للاستفادة من كل الطاقات الموسيقية
الوطنية في هذه المرحلة الصعبة والاستمرار بالعمل الموسيقي وتطويره.

ولا يجد حُرَيْجَ «كونسرڤتوار أوديسا» الوطني أن هناك هوية موسيقية سورية منفردة بصورة
عامّة، موضّحاً أن الموسيقى التي تقدّم في سورية متمازجة مع الألوان الموسيقية المحيطة بها
بفعل سيطرة شركات الإنتاج الموسيقية غير السورية على الإنتاجات الفنية الغربية وغير العربية.
مبيّناً أن شركات الإنتاج لدينا لم تسع للبحث العلمي في هذا المجال لتقديم أعمال موسيقية بهوية
سورية.

ويتابع حمدان: لدي تجارب في التأليف الموسيقي لعدة أفلام ومسرحيات. وعلى رغم ذلك لا
أحاول إطلاق صفة مؤلف موسيقي على نفسي، لأن هذا علم قائم بحد ذاته ويحتاج إلى تراكم علمي
كبير. مشيراً إلى أن الموسيقيين السوريين الشباب يحاولون في هذا المجال وهناك تجارب تأليفية
موسيقية قليلة تحمل قيمة وأهمية ولكن وجود هذه التجارب مهم وسيطور شيئاً فشيئاً.

ويوضح حمدان أن هناك عقبات تواجه الموسيقيين المهتمين في مجال التأليف الموسيقي
كالإنتاج والتسويق. ما يعيق إظهار ما لديهم من إبداع كمؤلفين موسيقيين ويضغط على موهبتهم
ما يحذ من تطور هذا المجال. لافتاً إلى أن هناك مؤلفين موسيقيين سوريين مهيمين على المستويين
المحلي والعالمى. كالمؤلف الموسيقي زيد حبري.

ويشير عازف التشيللو في رباعي دمشق الوترى إلى أن الموسيقى في سورية تأثرت كثيراً
بالأزمة طوال أكثر من أربع سنوات، من خلال سفر عدد من الموسيقيين والأساتذة في المعهد العالي
للموسيقى إلى الخارج، ما شكل نقصاً في الكثير من المواقع والفرق الموسيقية. مبيّناً أنه على رغم
هذا النقص، ما زالت النشاطات الموسيقية - كما التدريس في المعهد العالي - مستمرة من دون توقّف.

مؤكداً أن من بقي في البلد من الموسيقيين ما زالوا قادرين حتى الآن على سدّ الفجرات، وهم يعملون
بجد كي لا يتوقف النشاط الموسيقي، لا بل أن يتطور أيضاً.

ويوضح حمدان: لدي تجارب في التأليف الموسيقي لعدة أفلام ومسرحيات. وعلى رغم ذلك لا
أحاول إطلاق صفة مؤلف موسيقي على نفسي، لأن هذا علم قائم بحد ذاته ويحتاج إلى تراكم علمي
كبير. مشيراً إلى أن الموسيقيين السوريين الشباب يحاولون في هذا المجال وهناك تجارب تأليفية
موسيقية قليلة تحمل قيمة وأهمية ولكن وجود هذه التجارب مهم وسيطور شيئاً فشيئاً.

ويوضح حمدان أن هناك عقبات تواجه الموسيقيين المهتمين في مجال التأليف الموسيقي
كالإنتاج والتسويق. ما يعيق إظهار ما لديهم من إبداع كمؤلفين موسيقيين ويضغط على موهبتهم
ما يحذ من تطور هذا المجال. لافتاً إلى أن هناك مؤلفين موسيقيين سوريين مهيمين على المستويين
المحلي والعالمى. كالمؤلف الموسيقي زيد حبري.

ويشير عازف التشيللو في رباعي دمشق الوترى إلى أن الموسيقى في سورية تأثرت كثيراً
بالأزمة طوال أكثر من أربع سنوات، من خلال سفر عدد من الموسيقيين والأساتذة في المعهد العالي
للموسيقى إلى الخارج، ما شكل نقصاً في الكثير من المواقع والفرق الموسيقية. مبيّناً أنه على رغم
هذا النقص، ما زالت النشاطات الموسيقية - كما التدريس في المعهد العالي - مستمرة من دون توقّف.

مؤكداً أن من بقي في البلد من الموسيقيين ما زالوا قادرين حتى الآن على سدّ الفجرات، وهم يعملون
بجد كي لا يتوقف النشاط الموسيقي، لا بل أن يتطور أيضاً.

ويقول حمدان: الموسيقيون السوريون اليوم ليسوا بحالة جيدة من حيث الأجور وعدد الفعاليات
والنشاطات بسبب الضغوط الاقتصادية الكبيرة على البلد، من جراء الأزمة. لافتاً إلى أن الشركات
الخاصة عليها مسؤولية يجب أن تتحملها إلى جانب المؤسسة الثقافية الرسمية التي تتحمل
وحدها حتى الآن أعباء النشاط الموسيقي في هذه الظروف الصعبة.

ويضيف: القطاع الخاص يقوم بدور كبير في إنتاج العمل الموسيقي وتسويقه وتطويره، وذلك
في غالبية دول العالم. إلا أن الشركات الفنية المنتجة لدينا لم تدخل هذا المجال حتى الآن. فهي
تنفق من الأعمال الفنية ما يعود عليها بالربح المادي الأكبر والأسرع فقط من دون اكتراث بالحالة
الفنية الثقافية.

ويرى العميد السابق للمعهد العالي للموسيقى إن أداء المؤسسة الثقافية الرسمية في ما يخصّ
الموسيقى متوسط في ظل الظروف الصعبة. مبيّناً أنه من الممكن الارتقاء بهذا الأداء وتطويره من
خلال زيادة الدعم لهذه المؤسسة التي بدورها ستقدم الدعم لمختلف القطاعات والفرق الموسيقية
بصورة حقيقية لينعكس هذا على الأداء الموسيقي العام. لافتاً إلى ضرورة الاهتمام بزيادة تنسيق
الجهود والتواصل مع كل الأطراف المعنية في الشأن الموسيقي للاستفادة من كل الطاقات الموسيقية
الوطنية في هذه المرحلة الصعبة والاستمرار بالعمل الموسيقي وتطويره.

ولا يجد حُرَيْجَ «كونسرڤتوار أوديسا» الوطني أن هناك هوية موسيقية سورية منفردة بصورة
عامّة، موضّحاً أن الموسيقى التي تقدّم في سورية متمازجة مع الألوان الموسيقية المحيطة بها
بفعل سيطرة شركات الإنتاج الموسيقية غير السورية على الإنتاجات الفنية الغربية وغير العربية.
مبيّناً أن شركات الإنتاج لدينا لم تسع للبحث العلمي في هذا المجال لتقديم أعمال موسيقية بهوية
سورية.

ويتابع حمدان: لدي تجارب في التأليف الموسيقي لعدة أفلام ومسرحيات. وعلى رغم ذلك لا
أحاول إطلاق صفة مؤلف موسيقي على نفسي، لأن هذا علم قائم بحد ذاته ويحتاج إلى تراكم علمي
كبير. مشيراً إلى أن الموسيقيين السوريين الشباب يحاولون في هذا المجال وهناك تجارب تأليفية
موسيقية قليلة تحمل قيمة وأهمية ولكن وجود هذه التجارب مهم وسيطور شيئاً فشيئاً.

ويوضح حمدان أن هناك عقبات تواجه الموسيقيين المهتمين في مجال التأليف الموسيقي
كالإنتاج والتسويق. ما يعيق إظهار ما لديهم من إبداع كمؤلفين موسيقيين ويضغط على موهبتهم
ما يحذ من تطور هذا المجال. لافتاً إلى أن هناك مؤلفين موسيقيين سوريين مهيمين على المستويين
المحلي والعالمى. كالمؤلف الموسيقي زيد حبري.

ويشير عازف التشيللو في رباعي دمشق الوترى إلى أن الموسيقى في سورية تأثرت كثيراً
بالأزمة طوال أكثر من أربع سنوات، من خلال سفر عدد من الموسيقيين والأساتذة في المعهد العالي
للموسيقى إلى الخارج، ما شكل نقصاً في الكثير من المواقع والفرق الموسيقية. مبيّناً أنه على رغم
هذا النقص، ما زالت النشاطات الموسيقية - كما التدريس في المعهد العالي - مستمرة من دون توقّف.

مؤكداً أن من بقي في البلد من الموسيقيين ما زالوا قادرين حتى الآن على سدّ الفجرات، وهم يعملون
بجد كي لا يتوقف النشاط الموسيقي، لا بل أن يتطور أيضاً.

ويقول حمدان: الموسيقيون السوريون اليوم ليسوا بحالة جيدة من حيث الأجور وعدد الفعاليات
والنشاطات بسبب الضغوط الاقتصادية الكبيرة على البلد، من جراء الأزمة. لافتاً إلى أن الشركات
الخاصة عليها مسؤولية يجب أن تتحملها إلى جانب المؤسسة الثقافية الرسمية التي تتحمل
وحدها حتى الآن أعباء النشاط الموسيقي في هذه الظروف الصعبة.

ويضيف: القطاع الخاص يقوم بدور كبير في إنتاج العمل الموسيقي وتسويقه وتطويره، وذلك
في غالبية دول العالم. إلا أن الشركات الفنية المنتجة لدينا لم تدخل هذا المجال حتى الآن. فهي
تنفق من الأعمال الفنية ما يعود عليها بالربح المادي الأكبر والأسرع فقط من دون اكتراث بالحالة
الفنية الثقافية.

ويرى العميد السابق للمعهد العالي للموسيقى إن أداء المؤسسة الثقافية الرسمية في ما يخصّ
الموسيقى متوسط في ظل الظروف الصعبة. مبيّناً أنه من الممكن الارتقاء بهذا الأداء وتطويره من
خلال زيادة الدعم لهذه المؤسسة التي بدورها ستقدم الدعم لمختلف القطاعات والفرق الموسيقية
بصورة حقيقية لينعكس هذا على الأداء الموسيقي العام. لافتاً إلى ضرورة الاهتمام بزيادة تنسيق
الجهود والتواصل مع كل الأطراف المعنية في الشأن الموسيقي للاستفادة من كل الطاقات الموسيقية
الوطنية في هذه المرحلة الصعبة والاستمرار بالعمل الموسيقي وتطويره.

ولا يجد حُرَيْجَ «كونسرڤتوار أوديسا» الوطني أن هناك هوية موسيقية سورية منفردة بصورة
عامّة، موضّحاً أن الموسيقى التي تقدّم في سورية متمازجة مع الألوان الموسيقية المحيطة بها
بفعل سيطرة شركات الإنتاج الموسيقية غير السورية على الإنتاجات الفنية الغربية وغير العربية.
مبيّناً أن شركات الإنتاج لدينا لم تسع للبحث العلمي في هذا المجال لتقديم أعمال موسيقية بهوية
سورية.

ويتابع حمدان: لدي تجارب في التأليف الموسيقي لعدة أفلام ومسرحيات. وعلى رغم ذلك لا
أحاول إطلاق صفة مؤلف موسيقي على نفسي، لأن هذا علم قائم بحد ذاته ويحتاج إلى تراكم علمي
كبير. مشيراً إلى أن الموسيقيين السوريين الشباب يحاولون في هذا المجال وهناك تجارب تأليفية
موسيقية قليلة تحمل قيمة وأهمية ولكن وجود هذه التجارب مهم وسيطور شيئاً فشيئاً.

ويوضح حمدان أن هناك عقبات تواجه الموسيقيين المهتمين في مجال التأليف الموسيقي
كالإنتاج والتسويق. ما يعيق إظهار ما لديهم من إبداع كمؤلفين موسيقيين ويضغط على موهبتهم
ما يحذ من تطور هذا المجال. لافتاً إلى أن هناك مؤلفين موسيقيين سوريين مهيمين على المستويين
المحلي والعالمى. كالمؤلف الموسيقي زيد حبري.

ويشير عازف التشيللو في رباعي دمشق الوترى إلى أن الموسيقى في سورية تأثرت كثيراً
بالأزمة طوال أكثر من أربع سنوات، من خلال سفر عدد من الموسيقيين والأساتذة في المعهد العالي
للموسيقى إلى الخارج، ما شكل نقصاً في الكثير من المواقع والفرق الموسيقية. مبيّناً أنه على رغم
هذا النقص، ما زالت النشاطات الموسيقية - كما التدريس في المعهد العالي - مستمرة من دون توقّف.

مؤكداً أن من بقي في البلد من الموسيقيين ما زالوا قادرين حتى الآن على سدّ الفجرات، وهم يعملون
بجد كي لا يتوقف النشاط الموسيقي، لا بل أن يتطور أيضاً.

ويقول حمدان: الموسيقيون السوريون اليوم ليسوا بحالة جيدة من حيث الأجور وعدد الفعاليات
والنشاطات بسبب الضغوط الاقتصادية الكبيرة على البلد، من جراء الأزمة. لافتاً إلى أن الشركات
الخاصة عليها مسؤولية يجب أن تتحملها إلى جانب المؤسسة الثقافية الرسمية التي تتحمل
وحدها حتى الآن أعباء النشاط الموسيقي في هذه الظروف الصعبة.

ويضيف: القطاع الخاص يقوم بدور كبير في إنتاج العمل الموسيقي وتسويقه وتطويره، وذلك
في غالبية دول العالم. إلا أن الشركات الفنية المنتجة لدينا لم تدخل هذا المجال حتى الآن. فهي
تنفق من الأعمال الفنية ما يعود عليها بالربح المادي الأكبر والأسرع فقط من دون اكتراث بالحالة
الفنية الثقافية.

ويرى العميد السابق للمعهد العالي للموسيقى إن أداء المؤسسة الثقافية الرسمية في ما يخصّ
الموسيقى متوسط في ظل الظروف الصعبة. مبيّناً أنه من الممكن الارتقاء بهذا الأداء وتطويره من
خلال زيادة الدعم لهذه المؤسسة التي بدورها ستقدم الدعم لمختلف القطاعات والفرق الموسيقية
بصورة حقيقية لينعكس هذا على الأداء الموسيقي العام. لافتاً إلى ضرورة الاهتمام بزيادة تنسيق
الجهود والتواصل مع كل الأطراف المعنية في الشأن الموسيقي للاستفادة من كل الطاقات الموسيقية
الوطنية في هذه المرحلة الصعبة والاستمرار بالعمل الموسيقي وتطويره.

ولا يجد حُرَيْجَ «كونسرڤتوار أوديسا» الوطني أن هناك هوية موسيقية سورية منفردة بصورة
عامّة، موضّحاً أن الموسيقى التي تقدّم في سورية متمازجة مع الألوان الموسيقية المحيطة بها
بفعل سيطرة شركات الإنتاج الموسيقية غير السورية على الإنتاجات الفنية الغربية وغير العربية.
مبيّناً أن شركات الإنتاج لدينا لم تسع للبحث العلمي في هذا المجال لتقديم أعمال موسيقية بهوية
سورية.

ويتابع حمدان: لدي تجارب في التأليف الموسيقي لعدة أفلام ومسرحيات. وعلى رغم ذلك لا
أحاول إطلاق صفة مؤلف موسيقي على نفسي، لأن هذا علم قائم بحد ذاته ويحتاج إلى تراكم علمي
كبير. مشيراً إلى أن الموسيقيين السوريين الشباب يحاولون في هذا المجال وهناك تجارب تأليفية
موسيقية قليلة تحمل قيمة وأهمية ولكن وجود هذه التجارب مهم وسيطور شيئاً فشيئاً.

ويوضح حمدان أن هناك عقبات تواجه الموسيقيين المهتمين في مجال التأليف الموسيقي
كالإنتاج والتسويق. ما يعيق إظهار ما لديهم من إبداع كمؤلفين موسيقيين ويضغط على موهبتهم
ما يحذ من تطور هذا المجال. لافتاً إلى أن هناك مؤلفين موسيقيين سوريين مهيمين على المستويين
المحلي والعالمى. كالمؤلف الموسيقي زيد حبري.

ويشير عازف التشيللو في رباعي دمشق الوترى إلى أن الموسيقى في سورية تأثرت كثيراً
بالأزمة طوال أكثر من أربع سنوات، من خلال سفر عدد من الموسيقيين والأساتذة في المعهد العالي
للموسيقى إلى الخارج، ما شكل نقصاً في الكثير من المواقع والفرق الموسيقية. مبيّناً أنه على رغم
هذا النقص، ما زالت النشاطات الموسيقية - كما التدريس في المعهد العالي - مستمرة من دون توقّف.

مؤكداً أن من بقي في البلد من الموسيقيين ما زالوا قادرين حتى الآن على سدّ الفجرات، وهم يعملون
بجد كي لا يتوقف النشاط الموسيقي، لا بل أن يتطور أيضاً.

ويقول حمدان: الموسيقيون السوريون اليوم ليسوا بحالة جيدة من حيث الأجور وعدد الفعاليات
والنشاطات بسبب الضغوط الاقتصادية الكبيرة على البلد، من جراء الأزمة. لافتاً إلى أن الشركات
الخاصة عليها مسؤولية يجب أن تتحملها إلى جانب المؤسسة الثقافية الرسمية التي تتحمل
وحدها حتى الآن أعباء النشاط الموسيقي في هذه الظروف الصعبة.

ويضيف: القطاع الخاص يقوم بدور كبير في إنتاج العمل الموسيقي وتسويقه وتطويره، وذلك
في غالبية دول العالم. إلا أن الشركات الفنية المنتجة لدينا لم تدخل هذا المجال حتى الآن. فهي
تنفق من الأعمال الفنية ما يعود عليها بالربح المادي الأكبر والأسرع فقط من دون اكتراث بالحالة
الفنية الثقافية.

ويرى العميد السابق للمعهد العالي للموسيقى إن أداء المؤسسة الثقافية الرسمية في ما يخصّ
الموسيقى متوسط في ظل الظروف الصعبة. مبيّناً أنه من الممكن الارتقاء بهذا الأداء وتطويره من
خلال زيادة الدعم لهذه المؤسسة التي بدورها ستقدم الدعم لمختلف القطاعات والفرق الموسيقية
بصورة حقيقية لينعكس هذا على الأداء الموسيقي العام. لافتاً إلى ضرورة الاهتمام بزيادة تنسيق
الجهود والتواصل مع كل الأطراف المعنية في الشأن الموسيقي للاستفادة من كل الطاقات الموسيقية
الوطنية في هذه المرحلة الصعبة والاستمرار بالعمل الموسيقي وتطويره.

ولا يجد حُرَيْجَ «كونسرڤتوار أوديسا» الوطني أن هناك هوية موسيقية سورية منفردة بصورة
عامّة، موضّحاً أن الموسيقى التي تقدّم في سورية متمازجة مع الألوان الموسيقية المحيطة بها
بفعل سيطرة شركات الإنتاج الموسيقية غير السورية على الإنتاجات الفنية الغربية وغير العربية.
مبيّناً أن شركات الإنتاج لدينا لم تسع للبحث العلمي في هذا المجال لتقديم أعمال موسيقية بهوية
سورية.